

# القرآن تدبر وعمل ج 12 | من سورة العنكبوت الآية 64 إلى سورة الأحزاب الآية 03

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل - [00:00:00](#)

نقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الحادي والعشرين من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في أي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لأن ده - [00:00:15](#)

بيساهم في انتشار محتوى القناة. ما زلنا في صورة العنكبوت. قال تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولا تجادلوا الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم. والهنا والهكم - [00:00:25](#)

احد ونحن له مسلمون. هذه الآية عمدة في مجال المجادلة والمناظرة. هناك آية أخرى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. لكن هذه الآية خاصة باهل الكتاب تحديدا. ولا تجادلوا اهل الكتاب - [00:00:55](#)

ابي الا بالتي هي احسن. الآية بدأت بالنفل للدلالة على ان لا يجوز لك ان تجادل اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. يعني الاصل انك لا تجادل. فإذا جادلت المجادلة تكون بالتي هي احسن. الا الذين ظلموا منه - [00:01:15](#)

يعني هناك اصناف من الناس لا يجوز لك انك تجادلهم ولا تناقشهم ولا تناظرهم اصلا. ثم باقي الآية تذكير لاهم اما اهداف الدعوة والمجادلة والمناظرة والحوار. الدعوة الى توحيد الله عز وجل. وبيان افضلية ايمان المسلمين - [00:01:35](#)

على ايمان اهل الكتاب. الذين لم يؤمنوا بكل ما انزل الله الى انبائاته ورسله. ولم يؤمنوا بكل الانبياء والرسل بغي الاقتصار في مجادلتهم على بيان الحجة دون اغلاقاً حذراً من تنفيذهم. انا للاسف الشديد عندي ملحوظات كثيرة على هذه العبارة - [00:01:55](#) التي ذكرها الامام الطاهر بن عاشور لأن قطعاً ولا شك اهل الكتاب واقعين في شرك وواقعين في كفر. والعلماء قالوا ان المجادلة تكون بالتي هي احسن لأن المجادلة معناها في الاصل ان في طرفيين قصاد بعض كل واحد عنده وجهة نظره وكل واحد بيحاول - [00:02:15](#)

دافع عن وجهة نزره ويثبت ان وجهة نزره هي الصحيحة. وبالتالي علشان ما تحصلش مشادات. وما يحصلش احتقان وما يحصلش نوع من انواع الكراهية والضفينة والعداوة والبغضاء لازم المجادلة تكون بالتي هي احسن. لأن حوار الاديان حوار - [00:02:35](#) جداً جداً وكل واحد بيحب دينه وكل واحد بيغير على دينه. وما بيحبش يسمع ان دينه ممكن يكون غلط او باطل او هو معتقد عقائد فاسدة او حاجة زي كده. قال تعالى وقولوا امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم - [00:02:55](#) والهنا والهكم واحد. ولا تكون مناظرتكم ايامهم على وجه يحصل به القدر في شيء من الكتب الالهية او واحد من الرسل كما يفعله الجاهل عند مناظرة الخصوم يقدح بجميع ما معهم من حق وباطل. فهذا ظلم وخروج عن - [00:03:15](#)

الواجب واداب النظر. فان الواجب ان يرد ما مع الخصم من الباطل ويقبل ما معه من الحق. ولا يرد الحق لاجل قوله ولو كان كافرا. وطبعاً قطعاً ولا شك احنا بنؤمن ان اهل الكتاب عندهم عقائد صحيحة وعندهم عقائد باطلة. ولا نستطيع ان نفرق بين الحق والباطل اللي عندهم الا في ضوء - [00:03:35](#)

القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة الا في ضوء الوجه الالهي الاسلامي. الوجه الالهي هو الكشاف اللي بيخلينا نقدر نشوف فين حق

اللي عندهم وفين الباطل. فاللي بيواافق اللي موجود عندنا يبقى هو ده الحق. واللي بيختلف وبيناقض اللي موجود عندنا يبقى هو ده الباطل. وبالتالي - [00:03:58](#)

بالاضافة الى الاصل ان الهدف من الدعوة والمجادلة والمناظرة ان احنا نردهم مرة اخرى الى التوحيد. وهذا معنى والهنا واحد ونحن له مسلمون بمعنى ان حقيقة الامر ان كل الكون ده ما لوش غير الله واحد. هو الله - [00:04:18](#)

وهو الحكم ونحن له مسلمون. ولكن انت لست له مسلمون. ده المعنى. فخليكم زي فنكرون كلنا مسلمين لله عز وجل. فده الهدف الاسمى والاعظم من المنازرة. لكن في النهاية قطعا ولا شك - [00:04:38](#)

الشخص اللي هيمنا على الامر ده لابد ان يكون مؤهلا علميا وادبيا واخلاقيا. وزي ما علمنا قديما في المدارس الادب فضله على العلم لابد من الالتزام بالاداب والاخلاقيات اولا ثم بالعلم والمعرفة والبصيرة الازمة للدعوة والمجادلة والمناظرة. فلا بد - [00:04:57](#)

المناظر ان يكون اولا متمكنا من ناحية العقيدة الاسلامية ثم يكون على دراية تامة بدين وعقيدة الشخص اللي هو هيمنا على كوييس قوي حدود المنازرة والعقائد التي يريد بيان بطلانها واصلاحها. قال تعالى وكذلك انزلنا - [00:05:17](#)

انا اليك الكتاب فالمؤمنون به. ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا الا الكافرون. وجيء بصيغة المضارع ومن هؤلاء من يؤمن به. فالذين اتياهم الكتاب يؤمنون به. وجيء بصيغة مضارع للدلالة على - [00:05:37](#)

انه سيقع في المستقبل او للدلالة على تجدد ايمان هذا الفريق به. اي ايمان من امن منهم مستمر يزداد عدد المؤمنين يوما ف يوما. وفي هذه الحالة تكون الاية عبارة عن نبوءة وبشارة وقطعا ولا شك هذا يتتحقق في واقعنا - [00:06:07](#)

ايضا هذه الاية من اهم الآيات الدالة على ان الذي لا يؤمن بالقرآن الكريم يكون كافرا. وما بآياتنا الا الكافرون. وببداية الاية وكذلك انزلنا اليك الكتاب. فلا بد للعلميين ان يؤمنوا بهذا الكتاب الذي انزله الله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وما يجحد بآياتنا الا الكافرون. ايضا عن القرآن الكريم - [00:06:27](#)

قال تعالى بل هو ايات بینات في صدور الذين اتوا العلم. وما يجحد اياتنا الا الظالمون. قال الحسن اعطيت هذه الامة الحفظ. وكان من قبلها لا يقرأون الا نظرا اذا اطبقوه لم يحفظوا ما فيه الا النبيون. المعنى ده في غاية العظمة وقطعا ولا - [00:06:57](#)

شك من اهم مميزات القرآن الكريم. وايضا قطعا ولا شك من اهم ادلة ان القرآن الكريم كلام الله. بل هو ايات بینات. القرآن الكريم في ذاته ايات بینات. بمعنى انها علامات ودلائل على انه من عند الله عز وجل - [00:07:27](#)

يعني القرآن الكريم دليل على وجود الله عز وجل ودليل على الوحي. ودليل على صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. لما تقرأ القرآن تعرف انه ومن عند ربنا. في صدور الذين اتوا العلم. فقطعا ولا شك هذا الذي يحفظ القرآن هو عالم. ما بالك بقى لو هو - [00:07:47](#)

وفاهم القرآن الكريم وقادر على تدبره واستخراج المعاني المباركة منه. لكن رقم واحد زي ما كررت قبل كده كتير في هذه الحفظ رقم واحد فكونك حافظ ده هيسهل عليك وهيتمكنك - [00:08:07](#)

انك تقدر تتدبر وتتأمل وتعمل بالقرآن اللي انت حافظه. لكن لو انت مش حافظه ومش عارفه اصلا هتعمل به ازاي؟ فاول حاجة حفظ طيب الحفظ ده بيكون ازاي؟ هل القرآن زي اي كتاب عادي؟ محفوظ في السطور سطور كتاب - [00:08:24](#)

كده ولا كتاب مكتوب؟ لأ بل هو ايات بینات في صدور الذين اتوا العلم. وهذه الميزة ان القرآن الكريم ايات بینات انت في صدور الذين اتوا العلم. ان ده الاصل في تلقي القرآن وانتقال القرآن جيلا بعد جيل. وقرآننا فرقناه لتقرأه - [00:08:44](#)

وعلى الناس على مكت ونزلناه تنزيلا. فانت في الاصل بتسمع القرآن زي ما اتعلمنا من ايات كثيرة ان السمع والبصر فؤاد السمع ده يدخل فين؟ على القلب. فتسمع القرآن تحفظه في صدرك وقلبك وفؤادك. والقرآن ينتقل - [00:09:04](#)

فيما بعد ازاي بقى ان انت ايضا تقرأه على الناس على مكت. وبالتالي امة الاسلام ربنا حباهم بهذه المعجزة الباهية انها امة حافظة لكتاب الله عز وجل. وانا ما زلت انبهر من اطفال الصغار عندما يقرأون القرآن بظهور الغيب - [00:09:24](#)

حفظا حتى لو كان لسة مش حافز القرآن كله. يا جماعة ده مش موجود في اي امة تانية. ما فيش امة تانية حافزة كتابها بالشكل ده

ان طفل يقدر يسمع على الاقل عشرين صفحة ورا بعض من غير ما يغلط في حرف ولا تشكيلاً ده امر مبهر. ما بالك - [00:09:44](#)

انه بيقدر يحفظ المصحف بالكامل. وبالتالي لو الامة الاسلامية في يوم من الايام فقدت كل المصاحف اللي مكتوب فيها في طور القرآن الكريم في لمح البصر نستطيع اعادة كتابة القرآن الكريم من خلال المحفوظ في الصدور. ودي مسألة - [00:10:04](#)

اهل الكتاب ما بيقدروش يستوعبواها. لأنهم ما فتش عليهم حاجة زي كده قبل كده. اكابر علمائهم. يعني نوادر في التاريخ لما تلاقي ان فلان ده كان حافظ وانا اكاد اجزم ان ده كذب هو لم يكن يحفظ الكتاب بالكامل قطعاً ولا شك. اخره يحفظ اشهر - [00:10:24](#)

النصوص التي يستخدمها في الدروس والمواعظ. لكن يحفظ الكتاب بالكامل ده غير موجود في الوجود. ولا يوجد ادنى دليل على ان ده حصل في تاريخ اهل الكتاب كلهم قبل كده. ولذلك بسبب ان اهل الكتاب مش قادرين يستوعبوا فكرة ان المسلمين كتابهم المقدس مختلف تماماً - [00:10:45](#)

محفوظ في الصدور. فاكررين ان احنا بنعاني من نفس مشاكلهم. ان كتابهم المقدسة محفوظة فقط في المصادر المكتوبة اي حد يلعب في المصادر المكتوبة يبقى النص تتحرف. وهو مش حافظ النص. وبالتالي يفتح النص المحرف عشان يقرأه - [00:11:05](#)

يعتقد ان هو ده كلام ربنا. طالما هو مكتوب هنا. وكان من قبلها لا يقرأون كتابهم الا نظراً. يعني يفتح الكتاب بيص فيه يقرأه. فاذا اطبقوه افل الكتاب وحطوا مكانه لم يحفظوا ما فيه الا النبيون. الانبياء بس هم اللي ربنا علهم - [00:11:25](#)

ومن الكتب المقدسة وحافظينها عن ظهر قلب. قال تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك كتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون الاية دي داللتها ان القرآن الكريم معجزة كافية لا يحتاج البشر الى غير القرآن - [00:11:45](#)

الاسباب صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. بمجرد تلاوة كفار قريش كانوا قادرين يدركونا ويعرفوا ويوقنوا ان القرآن الكريم كلام الله. انزلنا - [00:12:15](#)

عليك انه من عند الله عز وجل. وده امر مبهر. طبعاً احنا زي ما قلت قبل كده بسبب تجهيلنا وابعادنا عن اللغة العربية الفصحى سبب ان كلمات كثيرة عربية فصيحة موجودة في القرآن الكريم لم نعد نستخدمها في حياتنا اليومية. انت ممكن تقرأ صفحات من القرآن انت مش فاهم منها حاجة - [00:12:35](#)

ففقدنا هذه القدرة العظيمة ان انت بمجرد تلاوة القرآن عليك تدرك انه كلام الله. وطبعاً ايضاً بسبب زنوب ومعاصينا؟ كلام الله على قلوبهم ما كانوا يكسبون. دا بيأثر على مدى تأثرك بالقرآن الكريم - [00:12:55](#)

فهنا مكتوب كيف يطلبون اية والقرآن الكريم اعظم الایات واوضحها دالة على صحة النبوة. فهلا اكتفوا به عن طلب الایات الفكرة كلها ايه؟ الاية دي مش معناها ان الله عز وجل لم يعطي النبي محمد صلى الله عليه وسلم ايات او معجزات اخرى. لكن مفادها ان انت مش بتطلبوا الایات - [00:13:13](#)

والمعجزات اراده معرفة الحق. لا ده استكبار وتجهود وانكار. لأن انت يعني مستقلين القرآن الكريم كمعجزة دالة على صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. او كان يعني انت كنتم منتظرين حاجة ممكناً في تصورات بعض - [00:13:33](#)

تكون مبهرة اكتر من كده. لكن في الحقيقة الذي يتأمل ويتدبّر ويتفكّر في القرآن الكريم. يجد فيه الایات الدالة على صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وانه كلام الله عز وجل الموحى به من الله. العالم من عرف العبادة الصحيحة ولو كان لا يقرأ ولا يكتب. قال - [00:13:53](#)

وتعالى. وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبطلون. الاية دي من اهم الایات اللي لما تتأملها وتفكر فيها بتكون دالة على صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. الاية دي معناها كفار قريش عارفين هذه الحقيقة. وما كنت تتلو من قبله من كتاب. يعني انت - [00:14:13](#)

عمرك في حياتك ما مسكت كتاب قررت منه. ولا تخطه بيمينك. يعني انت لا بتعرف تقرأ من الكتب ولا بتعرف تكتب اكتب الكتب. اذا لارتاب المبطلون. بمعنى لو انت بالفعل كنت بتعرف تقرأ وتكتب وكنت متعرّس في هذه المجال - [00:14:43](#)

الالات المعرفية كان بقى ده داعي لتكذيبك وكانوا قالوا انه جاء بالقرآن الكريم من الكتب اللي هو كان بيقرأ منها ويكتب منها وهكذا.

لكن هم عارفين كويس قوي ان ده ما حصلش - 00:15:03

قال تعالى ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون. القرآن الكريم بيقرر اللي بيدخل الجنة اعماله سبب فيها اللي بيدخل النار اعماله سبب فيها.  
وبالتالي الله عز وجل لا يظلم احدا. وما حدش بيتعذر - 00:15:18

في النار مظلوم هو عمل ما استحق به عذاب النار. هنا الامام العلامة الحافظ ابن كثير يقول وهذا عذاب معنوي على النفوس اللي هو ايه هم بيتعذبوا ويبيتقال لهم يعني وهم بيتعذبوا في النار بيسمعوا حد بيقول لهم ذوقوا ما كنتم تعملون. تقرير - 00:15:38  
وتوبيخ وتذكير ولوه وكذا. عذاب نفسي فوق اللي هم بيتعذبوا. قال تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون. اكتر من مرة الله عز وجل يعلمك انك لابد ان تفر بدينك لو انت خايف على دينك في الارض اللي انت عايش فيها. وفيها دلالة ان اهم شيء يجب - 00:15:58

عليك ان تحافظ عليه هو دينك. تسيب ارضك. تسيب بيتك. تسيب فلوسك. تسيب اللي تسيبه بس تحافظ على دينك فاذا تعذرت عليكم عبادة ربكم في ارض فارتحلوا منها الى ارض اخرى تعرفوا تعبدوا ربنا فيها. حيث كانت العبادة لله وحده - 00:16:29  
في اماكن العبادة ومواضعها واسعة والمعبد واحد. احذر ان يأتيك اجلك وانت على معصية الله. قال تعالى ولو اولنك اجل مسمى لجاءهم العذاب ول يأتيهم بعثة ول يأتيهم بعثة وهم لا يشعرون. العذاب بسبب - 00:16:49

معصيك تأتيك بعثة. يعني بشكل مفاجىء بعكس توقعاتك. وكأنك في ظروف انت متهدأ لك انك لا يمكن تتعذر وانت فيها. لكن تأتيك العذاب بعثة. وهم لا يشعرون. لا عذر لاحد في ترك عبادة الله وتوحيده. لانه ان منع منها في بلده - 00:17:19

وجب عليه ان يهاجر الى بلد اخر. الاية اللي ذكرناها. لا تحمل هم الرزق فان الله قد كفاك ايه. والعلماء قالوا ان ذكر هذه الاية بعد الاية

التي تحت على الهجرة لطمأنة المؤمنين الذين قد يخافون على ارزاقهم. اللي هي فكرة - 00:17:40

طب ما انا عايش هنا واللي نعرفه احسن من اللي ما نعرفوش. والدنيا ماشية بالنسبة لي هنا دنيويا. هسيب كل ده علشان الدين فكرة ان الشيطان بيخوف المؤمنين. من ناحية امور دنيوية. فربنا بيظمنهم. قال تعالى - 00:18:00

دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم. قال تعالى معنى ده متكرر كثيرة في القرآن. فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلم ما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. لان اسفارهم في البر كانوا لا يعتريهم فيها خوف - 00:18:20

يعلم جميع السفر. لانهم كانوا يسافرون قوافل معهم سلاحهم ويمرون بسبيل يألفونها. فلا يعترضهم خوف عام. هو هنا بيتكلم اشمعنى في البحر وده ما بيحصلهمش في البر. فاما سفرهم في البحر فانهم يفرقون - 00:18:50

من هوله ولا يدفعه عنهم وفرة عدد. اللي هو يعني لو انت في تيتانيك ومعك الاف الناس ده مش هيغبنيك عن مخاطر البحر ولا يدفعه عنهم وفرة عدد ولا قوة عدد. فهم يتضرعون الى الله بطلب النجاة ولعلهم لا يدعون - 00:19:10

اصنامهم حينئذ. فكرة انك لما تتحط في ظروف معينة تزيلك تماما من حولك وقوتك. فترجع الى فطرتك وتتيقن انك عبد ضعيف ذليل تحتاج الى الاقوى لكي ينجيك بتلجلج الى الله عز وجل. لما الظروف - 00:19:30

دي تتغير وترجع تاني للامان. الناس اللي في قلوبها مرض بترجع تاني اللي هم كانوا عليه. عادت ريمما لعادتها القديمة. قال تعالى او لم يروا انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم. افبالباطل - 00:19:50

يؤمنون وبنعم الله يكفرون. المسألة دي في غاية العجب. وانا باعتقد والله اعلم غير دلالتها على وجود الله عز وجل قال له نعمة الله عز وجل على اهل جزيرة العرب. بالإضافة الى ذلك انها كانت من اسباب تأهيل هذه المنطقة الجغرافية لنبوة سيدنا - 00:20:10

محمد صلى الله عليه وسلم وان المنطقة دي تكون مؤهلا لظهور نبي الاسلام بالكيفية التي تؤدي الى وجود الكثير من الدواعي لتصديقه. يعني ايه الكلام ده؟ يعني باختصار جزيرة العرب بسبب ظروفها البيئية - 00:20:30

وبسبب قساوة اهلها البدو. وبسبب الظروف اللي كانت ما بينهم وبين بعض انهم دايميا بيقتتلوا مع بعض حاربوا مع بعض وظروف اهل الجاهلية دي كل الامبراطوريات الكبيرة المتمدنة والحضارات الكبرى كانت بتتجاهل هذه - 00:20:50

منطقة من العالم اللي هو فيما معناه احنا مش عايزين دوشة ومش عايزين وجع قلب. فكان الله عز وجل جعل لجزيرة العرب بشكل

عام ولمكة بشكل خاص ظروف جعلتها بلاد امنة مطمئنة. من الخارج يعني ما يجدها من مخاطر من برة. هم بقى يعاملوا مع بعض

مشاكل دي - 00:21:10

لكن هم امنين من اي غزوات او ظروف خارجية. ده ادى الى ان اهل جزيرة العرب قدروا انهم يحتفظوا بلغتهم وسقافهم ولم يتأنروا كثيرا بالحضارات الاخرى. اللي هو فيما معناه اهل جزيرة العرب قدروا يحتفظوا ببعض - 00:21:30

خصائص اللي كانت فيما بعد سبب لنصرة الاسلام والمسلمين. وكذلك احتفظت ببعض الخصائص التي كانت فيما بعد سببا لتصديق النبي محمد صلى الله عليه وسلم. الموضوع ده فيه تفاصيل كثيرة جدا مش قادر اشرحها بالتفصيل دلوقتي. لكن هذا المعنى الله عز وجل - 00:21:50

واجه بها كفار قريش. في سياق ان الامن اولا واخيرا من الله عز وجل. وبالتالي لو انت في مكان معين تم تهديد امنكم بسبب دينكم؟ لا. تخلوا عن المكان. اذهبوا الى مكان اخر امن وحافظوا على دينكم. لأن - 00:22:10

امان الاول الذي كنتم فيه هو اصلا نعمة من الله عز وجل. وبالتالي لا يجوز انكم تأخذوا هذه النعمة الاولى التي من الله ذريعة للكفر بالله وعدم اتباع اوامره. والحفاظ على الايمان بدينه. هو ده معنى اولم يروا انا جعلنا حرما امنا - 00:22:30

ويتخطف الناس من حولهم. الدنيا كلها حوالين جزيرة العرب بتحارب بعض. وامبراطورية الروم بتحارب امبراطورية الفرس. والدنيا يا والعة حوالיהם وهم عايشين في امن من هذه المخاطر الخارجية. فهنا العلامة القرطبي يقول اي جعلت لهم حرما امنا - 00:22:50  
امناوا فيه من السبي والغار والقتل وخلصتهم في البر كما خلصتهم في البحر. فصاروا يشركون في البر ولا يشركون في البحر فهذا تعجب من تناقض احوالهم. هو بيربطها بالاية اللي قبلية. لكن اهم حاجة فكرة ايه؟ امنوا فيه من السبي والغار والقتل. قال تعالى -

00:23:10

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين ده وعد الهي. وهي مسألة اولا واخيرا مرتبطة بالنية واخلاص عمل القلب. وده شيء لا يطلع عليه الا الله عز وجل - 00:23:30

يعني فكرة ان انت مسلا تكلم حد غير مسلم فتوصيه بهذا انه يخلص نيته وانه يكون من داخله بالفعل يريد معرفة الحق والوصول اليه حتى يتبعه. وانه لا يكون جاحدا مستكبرا عن اتباع الحق ايا كان فين. فيقول لك ماشي انا - 00:23:50

كده فعلا والله دي مسألة ما يعرفهاش غير ربنا. وربنا هو اللي هيهديك فعلًا لو لقى من قلبك هذا الاخلاص. قال ابو وسليمان الدارني ليس الجهاد في الاية قتال الكفار فقط. بل هو نصر الدين والرد على المبطلين وقمع الظالمين وعظم - 00:24:10

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومنه مجاهدة النفوس في طاعة الله. وهو الجهاد الاكبر. طبعا كل المعاني دي بسبب ايه اني لفظ الاية عام. وهي في الاصل طبعا على المسلمين. ان انت مسلم بتتجاهد نفسك و بتتجاهد هواك - 00:24:30

لنهدينهم سبلنا. كده انتهينا من سورة العنكبوت ودخلنا على سورة الروم. وطبعا افتتاحية سورة الروم فيها اعجازه واضح ونبوة ظاهرة بتبيين بما لا يدع مجالا للشك ان القرآن الكريم كلام الله. الله عز وجل يقول في سورة الروم الف لام - 00:24:49

غابت الروم فيي ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلوبون. في بضع سنين للامر من قبل ومن بعد. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. ينصر من ان يشاء وهو العزيز الرحيم. الاية بتتكلم عن واقعة حدث - 00:25:09

ايات النبي محمد صلى الله عليه وسلم. حرب دايرة ما بين الفرس والروم. الروم المفروض كانوا اهل كتاب. فالله عز وجل بيذكر هذه الواقعة اه هذه المعركة الحرب دي اللي حصلت فعلا والروم اتهزم من الفرس. غابت الروم. لكن الله عز وجل - 00:25:48

الوقت ده اللي الرومي اتهزم فيه بيخبر بغيض مستقبلي قادم وهم من بعد غلبهم اغلبوبون في بضع سنين. كثير من العلماء برضه بيتكلموا عن قوله تعالى في ادنى الارض. وقالوا ان ده نوع من انواع الاعجاز العلمي - 00:26:08

من ناحية دراسة الجغرافيا وحاجة زي كده. وهذه النبوة تكلم عنها الكثير جدا من علماء المسلمين وكتبوا فيها مجلدات. لكن الفكرة اللي لازم مدعى النبوة عندما يدعي انه يتتبأ لا يذكر ابدا المستقبل القريب. لكنه - 00:26:28

ويتكلم عن المستقبل البعيد علشان يكون مات والدنيا خلاص خلصت فما حدش يعرف يكذبه. ولو كان مدعى النبوة الكذاب عنده

الجرأة انه يتتبأ بالمستقبل القريب لا يستخدم الالفاظ الواضحة الظاهرة علشان لو حصل عكس اللي قال - [00:26:48](#)

يلافي لنفسه مهرب هذا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي محمد صلى الله عليه وسلم سواء في القرآن او في السنة. تتبأ بالمستقبل القريب وبالمستقبل البعيد مستقبل قريب يعني اتحقق في ايام الصحابة او حتى اتحقق في ايام النبي صلى الله عليه وسلم. ولما تتبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:08](#)

دائما نبواته سواء في القرآن الكريم او في السنة النبوية الشريفة عبارات واضحة ظاهرة. لا يستطيع الانسان الا لما يسمعها يعرف يقينا ان هو ده اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصده لما الامر يحدث. فيقول هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله - [00:27:28](#)

وهو رسوله. لو كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم مدعى نبوة كذاب. ليه يحط نفسه تحت هذا الاختبار؟ وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين. والمسألة بقى لها علاقة بانك تدرس التاريخ وتشوف احوال الروم وقتها كانت عاملة ازاي واحوال الفرس وقتها كانت عاملة ازاي وان - [00:27:48](#)

تقريبا ما كانش حد بيتبأ ان ممكн الروم ترجع مرة تانية وتفوز على الفرس. بحسب الظروف الحالية وقتها لما الروم اتهز قال تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون - [00:28:08](#)

نون الاية دي تقدر تستخرج منها معانى كثيرة جدا. اهم معنى بتفهمه من هذه الاية ان العلوم المتعلقة بالآخرة ترى اهم كثيرا جدا من اي علوم متعلقة بالدنيا. ودي حاجة المنافقين والكافرين ما بيقتنعوش بها. ليه - [00:28:28](#)

انهم اصلا مش مؤمنين بالله واليوم الآخر. وبالتالي عندهم الدنيا اهم حاجة. وبظهور من الكافر والمنافق احتقار لاي علوم دينية بل التصریح بان الدين ده مش علم اصلا. ولا يستحق ان ينظر له كعلم. فهنا العلامة السعد يقول ومن العجب - [00:28:48](#)

ان هذا القسم من الناس قد بلغت بكثير منهما الفطنة والذكاء في ظاهر الدنيا الى امر يحير العقول. يعني خلاص فيه قسم ان كبير من الناس مهتمين جدا بقوة بالعلوم الدنيوية. ولازم نفهم ان الاسلام لا يمنعا - [00:29:08](#)

من دراسة العلوم الدنيوية. لكن محل التوبیخ انك بتهم بالفانی عن الباقي. وان اهتمامك بالدنيا نهاك عن الآخرة. فهنا بيقول لك واظهروا من العجائب الذرية والكهربائية والمراكب البرية والبحرية والهوائية ما فاقوا به - [00:29:28](#)

وهم مع ذلك ابلد الناس في امر دينهم. واسدهم غفلة عن اخرتهم. واقلهم معرفة بالعواقب. قد رأهم اهل البصائر في جهلهم يتخطبون وفي ضلالهم يعمهون وفي باطلهم يتربدون. فعرفوا ان الامر لله والحكم له في عباده. وان هو - [00:29:48](#)

والا توفيقه وخذلانه فخافوا ربهم وسألوه ان يتم لهم ما واهبهم من نور العقول والایمان حتى يصلوا الى ايه ويحل بساحته. قال تعالى فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضتي - [00:30:08](#)

يحرثون. الاية دي بتبين ملمح من ملامح نعيم اهل الجنة. الناس قلما تتفكر فيها يحرثون يتبعين عليهم اثر النعيم. وقال يحيى ابن ابي كثير في روضة يحرثون. قال طماع في الجنة. وقال الاوزاعي قال اذا اخذ اهل الجنة في السماع لم تبقى شجرة في الجنة الا ردت الغناء - [00:30:28](#)

التسبيح والتقديس. عارف انت الناس يعني اهل الدنيا اللي بيسمعوا الاغاني ويبقى باين عليهم نوع من انواع الاندماج اجمع الاغنية وانهم مبسوطين وفرحانين هو ده المعنى. في روضتي يحرثون. ان ظاهر عليهم بسبب الاحوال - [00:30:58](#)

المحيطة بهم في الجنة والنعيم اللي هم فيه اثر النعيم عليهم ومدى استمتعتهم به. اللهم اجعلنا من اهل الجنة يا رب العالمين مين؟ والله اجعلنا من عتقائك من النار يا رب العالمين. اربط ما تتعلم من علوم دنيوية بعزمتك الله وقدرته. حتى - [00:31:18](#)

انتفع به. بمعنى ان العلم ده تخلية سبب في قربك من الله فينفعك في الآخرة. فما تباقاش ساعتها من الذين هم عن الآخرة هم غافلون. التفكير من اجل العبادات ومن رزق التدبر فقد رزق يقظة القلب - [00:31:38](#)

لانه يجعله دائم الصلة بالله. قال تعالى او لم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق. الا بالحق واجل مسمى ما ايضا قوله تعالى او لم يتفكروا في انفسهم. فيها معنى ان انت تتأمل مع نفسك ايضا وفي نفسك وفي - [00:31:58](#)

كون كانك بتحط نفسك في الظروف اللي تقدر من خاللها تصل الى نتائج من غير ما يبقى فيه مؤثرات خارجية عليك. تقرير عقيد ان لا شفاعة لمشرك يوم القيمة. قال تعالى - [00:32:28](#)

وكانوا بشركائهم كافرين. قال تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكعوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك [00:32:48](#) ليات لقوم يتذمرون. جعل بين الزوجين المودة والرحمة -

فهمها يتواidan ويترحمان وما شيء احب الى احدهما من الاخر من غير رحم بينهما. ان في ذلك ليات لقوم يتذمرون في عظمة الله وقدرته. الامر متعلق بايه ؟ السمات الاجتماعية والعاطفية التي يتميز بها الانسان - [00:33:18](#)

عن غيره من المخلوقات. لما تتأمل فيها تدرك قطعا بما لا يدع مجالا للشك ان ده نتاج احكام وتصميم واتقان. وان ليس نتاج عشوائية وعمى وصفة. وانه لو لم يكن هذا نتاج خلق الله عز وجل واحكامه وتصميمه واتقانه. ما كانش المفروض ده يبقى موجود - [00:33:38](#)

المعنى ده جليل جدا. قال تعالى ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتهم والوانكم. جميع اهل الارض بل اهل الدنيا منذ [00:33:58](#) خلق الله ادم الى قيام الساعة. كل له عينان و حاجبان -

وانف وجبين وفم وخدان. وليس يشبه واحد منهم الاخر. بل لا بد ان يفارقه بشيء من السمة او الهيئة او الكلام ظاهرا كان او خفيا [00:34:18](#) يظهر عند التأمل. كل وجه منهم اسلوب بذاته. وهبته لا تشبه الاخرى -

طبعا قول الله ومن اياته خلق السماوات والارض انك تتأمل في خلق السماوات والارض تصل قطعا وبما لا يدع مجالا للشك ان ده [00:34:38](#) نتاج احكام وتصميم واتقان وبيدل على وجود الله عز وجل. قال تعالى -

ليه؟ وهو اي الاعادة للخلق بعد موتهم. اهون عليه من ابتداء خلقهم. وهذا بالنسبة الى الاذهان والعقول اذا كان قادرا على الابتداء [00:34:58](#) الذي تقررون به كانت قدرته على الاعادة اهون واولى. المسألة دي هامة جدا. الله عز وجل فيما -

خص الحياة بعد الموت والحياة الاخرة وقيامة الموتى من اجل الحساب ثم الثواب والعقاب. الله عز وجل في القرآن الكريم بيبيين [00:35:18](#) منهج معين وهو بيان امكانية ومعقولية كل هذا. انه لا يوجد سبب عقلاني ومنطقي تذكر -

قدرة الله عز وجل على انه يقيم الناس من الموت ويحاسبهم يوم القيمة. من ضمن هذه الادلة العقلية على كنية هذا هو الذي يبدأ [00:35:38](#) الخلق. فلما تتأمل في الخلق فترى فيه ادلة الاحكام والتصميم والاتقان. فتستدل به على وجود الله عز وجل. وتتنظر في الخلق فترى فيه قوة -

قدرة وعظمته الله عز وجل تتيقن بما لا يدع مجالا للشك ان الذي خلق هذا ابتداء قادر على ان يعيده ده عقليا ومنطقيا. ما فيهاش اي [00:36:04](#) مشكلة. قال تعالى كذلك نفصل اليات لقوم يعقلوا -

والقوم الذين يعقلون هم المتنزهون عن المكابرة والاعراض. والطالبون للحق والحقائق لوفرة عقولهم بالك هنا الطاهر ابن عاشور [00:36:24](#) بيرشد الى مسألة كأن يعني زي ما بنقول. انت مش عارف مصلحتك -

فيه ناس عارفة مصلحتها لكنها لا تعمل بمقتضى هذه المعرفة. فبيتقال انت مش عارف مصلحتك. كأنه نفس المعنى ده. هذا العاقل [00:36:42](#) من خالل عقله وتفكيره وتدبره يدرك انه المفروض بقى يعمل كذا. فلما فعلا يعمل كذا -

ده بيبيين تمام عقله. لكن لما بيقى عارف ايه اللي المفروض عليه يعمله. ولا يعمله. ده قدر فيه قطعا ولا شك فيزداد المؤمنون يقينا [00:37:02](#) ويؤمن الغافلون. والذين تروج عليهم ضلالات المشركين ثم تكشف عنهم بمثل هذه الدلائل البينة -

في هذا تعريض بالمتصلبين في شركهم بانهم ليسوا من اهل العقول وليسوا من ينتفعون. ليسوا من اهل العقول ليه سواء انهم [00:37:22](#) اعرضوا عن الموضوع وما بيفكروش فيه اصلا او بسبب انهم ما بيتعوش اللي عقولهم بتتمليه عليهم -

انهم المفروض يعملوا كده بس ما بيعملوش. فده قدر فيهم. قال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبدل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن - [00:37:42](#)

ان اكثر الناس لا يعلمون. موضوع الفطرة في الاسلام اتكتب فيه كتب. كويس؟ ده ابتداء. وهذه الفطرة من اهم الادلة على وجود الله

عز وجل. ومن اهم دلائلها على وجود الله هذا المعنى. لا تبديل لخلق الله - 00:38:02

مهما انحرف الانسان عن فطرته او مهما انتكست فطرته يبقى دايما عنده الاحساس ان اللي هو عليه ده وفي مشكلة والدنيا مش مرتاحه وفي حاجة غلط. والكلام ده من شهادات كثير من الناس الذين وصلوا الى اعلى الدرجات - 00:38:22  
دنيوية وبرضو هو حاسس ان في حاجة غلط. وحاسس برضو ان في مشكلة من ناحية المعنى والقيمة والهدف والغاية من حياته على الارض ومش مرتاح. الملمح ده فيه كلام كثير جدا جدا. ايضا من الملامح الهامة اللي احنا لازم نقولها عند ذكر هذه الاية - 00:38:42

قول الله عز وجل ذلك الدين القيم ولكن اكتر الناس لا يعلمون. ان الاسلام دين الفطرة فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها. لما تشو夫 الفطرة التي فطر الناس عليها ومدى اتساق واتفاق الاسلام مع الفطر - 00:39:02  
ترى البشرية بتدرك بما لا يدع مجالا للشك ان الاسلام هو دين الله الحق. وبتدرك ده اكتر لما تشو夫 اديان اخرى غير متفق قمع العقل والمنطق والفطرة والغريزة. وتجد ان هذه الاديان الاخرى الانسان بيصارع نفسه كثيرا جدا - 00:39:22  
علشان يؤمن بهذه العقائد او يتدين بهذا الدين ايا كان. وبكرر مرة تانية المسألة دي فيها كلام كثير جدا لكن الوقت لا يكفي. الكون من حولك كانت خاضع لله. فلا تكن من المعرضين الغافلين. قال تعالى وله من في السماوات والارض كل له - 00:39:42  
قاطنون. والآلية دي بتعدل ايضا على ملمح من ملامح الاحكام والتصميم والاتقان. الدالة على وجود الله عز وجل اللي هو النظام والقوانين دليل على وجود الله عز وجل. كثيرا ما يبين الله في كتابه ان سبب اعراض المعرضين هو اتباع الهوى. قال تعالى بل - 00:40:02

باتبع الذين ظلموا اهواهم بغير علم. فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين. من عادة المشركين الافتراق. فاحذر من مشابهتهم. قال تعالى. ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا. كل حكم - 00:40:22  
بما لديهم فرحون. قال تعالى اذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منه بربهم يشركون. الامر ده في غاية العجب لكنه حقيقي جدا. ومثل هذه الايات من ادلة - 00:40:52

ان القرآن الكريم كلام الله لان الله عز وجل بيذكر للانسان حقيقة نفسه. اذا مس هؤلاء الكفار ضر من مرض وشدة دعوا ربهم اي استغاثوا به في كشف ما نزل بهم مقبلين عليه وحده دون الاصنام. لعلهم لعلهم بانه - 00:41:22  
لا فرج عندها. ثم اذا اذاقهم منه رحمة اي عافية ونعمة اذا فريق منهم بربهم يشركون. اي يشركون به في العبادة وخليل بالك هذا الملمح غالبا بيحصل من الناس اللي في الاصل عندهم نوع من انواع الایمان. فهنا الله عز وجل - 00:41:42  
اذكر حال كفار قريش اللي بيشركوا مع الله الة اخرى. وقت الشدة ووقت الجد افعالهم بتبيين اللي هم عارفين من ان الاصنام لا تنفع ولا تضر. فيجلجأوا لله عز وجل. ولما ربنا يرفع عنهم الضر ويرجعوا تاني لظروف فيها نوع من - 00:42:02

ترف والنعيم والدنيا حلوة معهم بيرجعوا مرة تانية بيشركوا بالله عز وجل. وده بيفكرني كثيرا باحوال كثير من الناس. اللي يكونوا على معصية معينة. ثم الله عز وجل ينزل به المصيبة بسبب معااصيهم وذنوبهم. فيرجع هذا الشخص الى الله عز وجل - 00:42:22  
يتضرع الى الله ويطلب من الله عز وجل انه يرفع عنه هذا الضر. فلما ربنا يرفع من عليه هذا الضر والدنيا تعيدي على خير بيرجع مرة اخرى ينتكس ويعود لما كان عليه ابتداء. اللي كان سبب في وقوع الضر عليه اصلا. قال تعالى اذا - 00:42:42  
اذقنا الناس رحمة فرحاوا بها. وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقطنون. وفيها ايضا بيان ان هذه المصائب تصيبك هم بما قدمت ايديهم. الله المستعان. هنا بقى فيه ملمح لغوي رائع جدا. انظر كيف قال هنا اذا وقال في الشر - 00:43:02  
وان لان اذا للقطع بوقوع الشرط بخلاف ان فانها للشك في وقوعه. ففي ذلك اشاره الى ان الخير الذي يصيب به عباده اكتر من الشر. مثل هذه الملامح الدقيقة جدا لما تتأملها بتدرك بما لا يدع مجال - 00:43:32

الا ان الشك ان القرآن الكريم كلام الله. ما هو مش معقول هذا الاسلوب اللغوي الدقيق جدا المقصود دائما بهذه الكثرة يعني هذه التلميحات الدقيقة الكثيرة جدا على مدار القرآن الكريم. بتدرك منه ان ده مش كلام بشر. مين الانسان اللي يقدر - 00:43:52

يقدر يكون بهذه الفصاحة والبلاغة والبيان بهذا الكم النصي الضخم. و اذا اذقنا الناس رحمة. يبقى الرحمة من الله وده دائمًا يحصل.  
وان تصيبهم سيئة عدم ارجاع السيئة الى الله مباشرة. وان شرطية يعني ممكן - 00:44:12

يحصل ممكן ما يحصلش. قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس لينذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. فسبحان من انعم بيلاهه تفضل بعقوبته والا فلو اذاقهم جميع ما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. دا العالمة السعدي -

00:44:32

ببشير الى ملحم لغوي رائع لينذيقهم بعض الذي عملوا وهذا من اجل تحقيق لعلهم يرجعون. فبقي البلاء نعمة من الله عز وجل وتفضل.  
على الذين ادركوا ان اللي هم فيه ده بما كسبت ايدي الناس فيجب عليهم ان يرجعوا - 00:45:02

فيتوبوا. الاية دي يتكتب فيها مجلدات. اولا من اهم الملامح بس اللي انا عايز اشير اليها. قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس فالانسان هو سبب الفساد اللي موجود في البر والبحر. الفساد البيئي بشكل عام. خراب الكرة الارضية اللي احنا عايشين فيه ده. الملحم المهم - 00:45:26

المهم هنا بقى ان الله عز وجل خلق السماوات والارض بنظام النظام ده بيأدي لايده؟ لاستقرار بيئي وتوازن وحاجة جميلة جدا وزي  
والاحظ فكرة ان كل الكائنات الحية على وجه الارض بشكل ما بتحافظ على هذا التوازن البيئي لوحدها - 00:45:48

والدنيا ماشي زي الفل لو شلنا الانسان من المنظومة. العالم كله هيمشي وهيفي جميل. ومش هيكون فيه اي فساد كل ده ليه؟ لأن  
العالم كله ماشي على النزام والقوانين الالهية ما بيحيدش عنها. ظهر الانسان العنصر - 00:46:08

الذى له ارادة حرة ويستطيع ان يخل بهذا النظام ولا يتبع النظام الالهى. النقطة بقى هنا ان الله عز وجل انزل على الانسان الدين.  
فبقي الكون له نظام من الله. والانسان ربنا انزل عليه نظام من الله. لما الانسان - 00:46:28

ان يتزلم بهذا النظام هيبقى متوازن ومتلائم مع النظام الكوني. فلا يظهر فساد في البر والبحر. لكن لما الانسان ينحرف عن النظام  
الالهى اللي ربنا انزله عليه يظهر الفساد في البر والبحر. حكمة الله وتدبره في الرزق توسيعة وتقليلها - 00:46:48

ادراك ذلك خاص بالمؤمنين. قال تعالى او لم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء تقدر ان في ذلك ليات لقوم يؤمنون. ان هذه الظروف  
الانسانية المختلفة امتحان وابتلاء واختبار من الله عز وجل. والله عز وجل انزل على الانسان الدين الذي يرشد الانسان الى كيف  
يتعامل معها - 00:47:08

هذه الظروف الانسانية المختلفة. لذلك ان في ذلك ليات لقوم يؤمنون. بدرك حاجة الانسان للدين. عشان تقدر صرف بشكل صحيح  
مع هذه الظروف الانسانية المختلفة بما لا يؤدي الى فساد. عليك بالاخلاص في نفقاتك فيليس كل - 00:47:38

صدقة مقبولة. قال تعالى وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك اولئك هم المضعفون. اذا رأيت مصيبة وقعت او كوارث قد  
حلت فتذكر ذنبنا وقع قبلها لان الاية بتقول بما كسبت ايدي الناس. قال تعالى قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان - 00:47:58  
عاقبة الذين من قبل كان اكثراهم مشركين. الاية دي فيها ملحم زي ما قلنا قبل كده اهمية دراسة التاريخ واهمية دراسة الاثار من اجل  
اخذ العبرة وتصديق كلام الله عز وجل. هنا الاية - 00:48:28

بتذكر تحديدا كان اكثراهم مشركين. لهم الة كثيرة. ما بيعبدوش الله واحد. وقعوا او في الشرك والكفر. فهنا العالمة السعد يقول  
والامر بالسير في الارض يدخل فيه السير بالابدان والسير في القلوب. للنظر والتأمل - 00:48:48

رافق المتقدمين. ويبيقول برضه فاحذروا ان تفعلوا فعلهم. ويحذى بكم حذوهم. فان عدل الله وحكمته في كل ومكان. الجزاء من  
جنس العمل. قال تعالى من كفر فعليه كفره. ومن عمل صالح - 00:49:08

لأنفسهم يمهدون. فالانفسهم يمهدون. ما المح رائع رائع جدا. كانك بتنهد الطريق الى الجنة. اعلم ان ثواب الله تعالى لعباده المؤمنين  
اعظم واكبر مما عملوه. فهو يجازيهم بفضلهم ورحمته الواسعة - 00:49:28

قال تعالى ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله. انه لا يحب اغيرين. اياك واليأس فان الله ناصر دينه. قال تعالى وكان حقا  
عليينا نصر المؤمنين. قال تعالى الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من - 00:49:48

بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشبيه لقو ما يشاء وهو العليم القدير. الاية دي فيها ملامح كثيرة جدا عن الطبيعة التي خلق الله عز وجل عليها الانسان. من اكتر الحاجات - 00:50:18

اللي حيرت العلماء فكرة ان الانسان بييجي عليه وقت وبدل ما يفضل يزداد قوة بينما درد الى الضعف ثم الى الموت. ليه ليه من الناحية البيولوجية؟ وليه من الناحية الكيميائية؟ لا نظل نزداد في القوة او على اقل تقدير لا ننتكس الى - 00:50:42

ضعف من الناحية البيولوجية من الناحية الخلوية من ناحية الخلايا الخلايا عندها القدرة انها تعالج نفسها تجدد نفسها تفضل شباب ايه المشكلة؟ الموضوع ده فيه دراسات كثيرة جدا. وكتب وافلام وثائقية. ليه الانسان بيموت - 00:51:07

مع الالخذ في الاعتبار ان في بعض الكائنات الحية الاخرى على كوكب الارض بتقدر تعيش لقرون طويلة. وخلاياها تتجدد استمرارا وانها تموت بتموت في ظروف صعبة. الله عز وجل في القرآن الكريم بيقول الكيفية التي عليها الانسان من خلق الله - 00:51:25 عز وجل. برضو فيه ملمح الله الذي خلقكم من ضعف. يعني انت اصلا بدأة وجوتك ضعف ولما بتتولد بتبقى ضعيف. برضو فيه ملمح هام جدا. فيه بعض الحيوانات وفيه بعض الكائنات الحية بتتولد نوعا - 00:51:45

ما اقوى بكثير من الانسان. ولا تحتاج الى رعاية الاب والام. ومعرف من الناحية العلمية ان طفولة الانسان التي يحتاج فيها الى رعاية الاب والام او على الاقل الى رعاية الام. الانسان اطول فترة طفولة. وكأن الانسان ده من ناحية الولادة - 00:52:05

من اضعف الكائنات التي وجدت على وجه الارض. ويحتاج الى رعاية وحماية علشان يشد حيله شوية اقوى زي ما قلت في حين ان فيه حيوانات كتير تانية بتتولد قوية. فيه حيوانات بتتولد بتجري وتسرح في ارض الله تاكل. الانسان مش كده - 00:52:25 ايه ده؟ ففي النهاية كل هذه الملامح لتعلم ان الله عز وجل هو الذي خلق الانسان بهذه الكيفية. يخلق ما يشاء وهو عليم القدير. عنده العلم. لماذا خلق الانسان بهذه الكيفية؟ التي هي مناسبة لسبب وجوده - 00:52:45

بالارض من اجل الامتحان والابتلاء والاختبار. فهنا خلقكم من ضعف الضعف الاول كون الانسان من ماء مهين. وكونه وضعيفا في حالة طفولية والضعف الثاني الاخير الهرم. قال تعالى وقال الذين اتوا العلم والايام - 00:53:03

انا لاقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث. فهذا يوم البعث ولكنكم انتم لا تعلمون. هنا الملمح الرئيسي قال الذين اتوا العلم والايام. جمع الاثنين مع بعض من اكبر الفضائل. وعطف الايمان على العلم للاهتمام به. لان العلم بدون ايمان لا يرشد الى العقائد - 00:53:23

الحق التي بها الفوز في الحياة الاحقة. كده احنا دخلنا في سورة لقمان. قال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم. ليضل عن سبيل الله بغير علم - 00:53:53

اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين. الملمح الرئيسي ومن الناس من يشتري لهو الحديث. ايه لهو الحديث؟ وازي بيشتريه؟ الاية دي اتكلم فيها العلماء كثيرا جدا. هنا لهو الحديث اي ما يلهي من الاشياء المتتجدة التي تستلزم حاجة بتعجبك - 00:54:13

بتلهيك بتضيع بها وقتك. في قطع بها الزمان من الغناء والمضحكات وكل شيء لا اعتبار فيه كل شيء لها اعتبار فيه يعني ايه؟ يعني لا بيقدم لك مصلحة دنيوية. الشرع بيبحث عليها ولا بيجعلك تستفاد من الناحية الاخروية وترتقي في - 00:54:41

بالاخروة. هو ده الله فيوصل النفس بما اوصلها اليه من اللذة الى مجرد الطبع البهيمي. زيكر زي الحيوانات زي البهائم بتستمتع وتتلذذ شهوة كده وخلاص فيدعوها الى العبث من اللعب كالرقص ونحوه. فينزل الى اسفل سافلتين كما علا الذي قبله بالحكمة الى اعلى عليين. زمان - 00:55:01

يمكن الواحد كان صعب عليه يفهم يعني ايه يشتري لهو الحديث. فهنا العالمة الحافظ ابن كثير يقول قال قتادة والله لعله لا ينفق فيه مالا. ولكن شراءه استحبابة. بحسب المرء من الضالة ان يختار حديث الباطل على حديث - 00:55:25

في الحق وما يضر على ما ينفع. عارف انت لما تقول انا شاري راجل انا شريك مش بالضرورة بفلوس. لكن انا مайл لك انا حبك انا اريدك المعنى ده. النهارده بقى بقينا فاهمين كويس اوبي ان الانسان ممكن يشتري بالمال - 00:55:45

لهم الحديث. لهو الحديث الاشياء التي تستلذ في قطع بها الزمان. الانترنت ينميت زمان مش من زمان قوي. الله ده كان بيتم تقديميه  
مجانا علشان يشتراك انت. سه وصل الحال لانك انت دلوقتي اللي بتشتري الله بفلوسك لانك ادمنته خلاص. قال تعالى واد قال  
لقطان لابنه - 00:56:05

وهو يعظه يابني لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم هذه الایات اللي فيها وعظ سيدنا لقطان لابنه من جوامع الكلم اللي فيها فوائد  
كثيرة جدا جدا ممكن تقيم عليها كتب وتربي عليها اجيال زي ما قلت قبل كده. ابتدأ لقطان موعظة ابنه بطلب اقلاعه عن الشرك بالله  
اهم - 00:56:33

اهم حاجة اول حاجة بدأ بها لما جه يوعظ ابنه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. دي اول حاجة لازم تاخد بالك منها واه  
حاجة لازم تاخد بالك منها. قبل اي حاجة تانية في الدنيا. المبدأ ده والملمح ده للأسف غايب عننا كثيرا جدا. والديانة - 00:57:03  
السنوية الجديدة اللي احنا عايشين فيها دي للأسف الشديد كثير من المسلمين منغمسين فيها لدرجة انهم ما بقوش مقررين ان اهم  
حاجة لازم تحافظ عليها هي التوحيد. واه حاجة لازم تبتعد عنه هو الشرك. الملامح الانسانوية اللي هي بقى ايه؟ الاخلاق - 00:57:23

والمعاملات اللي تخلينا نزدهر دنيويا بشكل عام. دي اهم حاجة. الدين ده بينك وبين ربنا مش مهم. واد قال لقطان لبني العلامة الحافظ  
ابن كثير بيقول ايه؟ يوصي ولده الذي هو اشفع الناس عليه واحبهم اليه. فهو حقي ان - 00:57:43  
يمنحه افضل ما يعرف. والله العظيم الملمح ده ملمح عظيم جدا. وملمح متكرر في القرآن. الاقربون اولى بالمعرفة عشيرتك  
الاقربين. واد قال لقطان لبنيه. الحب الحقيقى يبظهر في المسائل الدينية. لو انت فعلاً مؤمن ولو انت - 00:58:03  
فعلا انسان عاقل. الواحد بيهمت بابنه كثيرا جدا في الامور الدنيوية. اكله وشربه ولبسه مدرسته مش عارف مين والكلام ده كله. وقد  
تغافل كثيرا عن امور دينية. ده ملمح. ملمح تاني بقى. فيه خلاف ما بين علماء سيدنا لقطان هل كان نبيا ام لا؟ وفيه كثير من العلماء  
قالوا هو لم - 00:58:23

كن نبيا لكنه كان من الحكماء العلماء المؤمنين. ولعلمه ولحكمته الله عز وجل خلد ذكره في القرآن. فانت بقى في المقابل ان كنت  
تدعوا الى الله عز وجل وان كنت عالما فاولى من يجب ان تهتم بتعليمه هم اهل بيتك - 00:58:43  
ولادك وزوجتك وده ايضا ملمح يمكن كثير من الدعاة يغفلوا عنه. الله المستعان. قال تعالى ان اشكر لي ولوالديك كاليا المصير. قيل  
الشكر لله على نعمة الايمان. ولوالدين على نعمة التربية. الاية مفادها تشكر الله - 00:59:03  
عز وجل اولا واخيرا لان هو اللي له كل المنة والفضل والانعام عليك. طيب بعد الله عز وجل من الاولى بالشكر الوالدين. فضل الوالدين  
في الاسلام وحقوق الوالدين في الاسلام. امر عظيم. ان اشكر - 00:59:23

لي ولوالديك الي المصير. التزم بده والتزم بده. هترجع لربنا وتحاسب. هل شكرت الله وكيف تشكر له وهل شكرت ولوالديك وكيف  
تشكر لهم؟ الشكر لله على كل حاجة. ولوالدين على افضالهم عليك خصوصا - 00:59:43  
التربية كما رباني صغيرا. وقال سفيان بن عبيدة من صل الصلوات الخمس فقد شكرهما. طبعا مش ده بس - 01:00:03  
عليك ده شكر ربنا عليك. ومن دعا ولوالديه في ادب الصلوات فقد شكرهما. طبعا مش ده بس - 01:00:23

لكن ده ملمح من ملامح شكر الوالدين. تدعى لهم. قال تعالى ايضا كل ده لسة على لسان لقطان. وامر بالمعرفة وانهى عن المنكر  
واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامر - 01:00:43  
علم ان الامر بالمعرفة والنهاي عن المنكر لابد ان ينالوا من الناس اذى. فامر بالصبر. وال فكرة وجوب الالتزام بالامر بالمعرفة والنهاي  
عن المنكر في الاسلام وفي القرآن متكرر كثيرا جدا. واصبر على ما اصابك لان - 01:00:43  
ان الناس لا تحب الامر بالمعرفة والنهاي عن المنكر. لان الامر بالمعرفة بيخللي الانسان اللي قصاده يشعر بنوع من التقصير ما بيحبش  
كده النهاي عن المنكر بيحسنس الانسان اللي قصاده انه غلطان وواقع في مشكلة المفروض ما يعملش كده والانسان ما بيحبش ده.  
الانسان ما بيحبش يطلع مقص - 01:01:03

او غلطان ايا كان. واصبر على ما اصابك من الناس لتج الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومش ضرورة من الناس بس يعني بشكل عام بقى ها مين اللي ممكن يأذيك بسبب ده؟ ان ذلك من عزم الامور. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وهذا لا ينافي بر الوالدين في غير المعصية. قال تعالى - [01:01:23](#)

وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم. فلا تطعهما صاحبها في الدنيا معروفا. الاية دي عظيمة جدا. وان جاهدك جاهدك على ان كبما ليس لك به علم فلا تطعهما. نهرب بقى ونسبيهم دول كفار فجار اشرار وما لهمش حق علينا لأ. وصاحبها في الدنيا معروفا - [01:01:43](#)

سبحان الله! والله العظيم مثل هذه الاخلاق الرفيعة دليل على ان الاسلام دين الله الحق. وانه من عند الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق. دي مكارم الاخلاق. اتبع سبيل من اناب الى الله سبحانه وتعالى - [01:02:13](#)

من العلماء الربانيين. قال تعالى واتبع سبيل من اناب الي. احذر ذنوب الخلوات قال تعالى يا بني من خردل تكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف - [01:02:33](#)

خبير. يعني مهما كان الشيء صغيرا مختفيا في مكان ضخم كبير واسع. الله عز وجل يعلم مكانها وقادر على ان يأتي بها. اللي هو مش هتقدر تهرب من ربنا. ومش هتقدر تخفى عليه باي طريقة. قال تعالى - [01:03:02](#)

لم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض. واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. لما تتأمل في هذه الاحوال تدرك بما لا يدع مجالا للشك وجود الله عز وجل وان ده - [01:03:22](#)

نتائج احكام وتصميم واتقان. فوظيفتكم ان تقوموا بشكر هذه النعم. بمحبة المنعم والخضوع له. وصرفها في عانتي على طاعته والا يسعان بشيء منها على معصيته. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض. الم - [01:03:42](#)

ترووا انت تقدر تشفوف ده وتقدر تدرك ده. والله عز وجل خلق الكون بكيفية وخلقك بكيفية علشان تقدر تدرك ده واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. وتأمل بقى كل النعم اللي ممكن تحصرها لاما - [01:04:02](#)

آآ تتأمل في نفسك وفي نعم الله عليك الظاهرة والباطنة. المادية والمعنوية. قال تعالى الم ترى ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من اياته. ان في لذلك ليات لكل صبار شكور. ايضا الم تر بتقدر تشفوف ده وتقدر - [01:04:22](#)

تدرك ده ان كان ممكن الفلك لا تستطيع ان مش مجرد العوم. تجري في البحر بنعمة الله. ليري لكم من اياته. تتيقن ان هذه الكيفية لابد انه نتاج احكام وتصميم واتقان. هناك من اراد ان - [01:04:52](#)

الكيفية بهذه الطريقة. ووجه ايثار خلقي الصبر والشكر هنا للكنایة بهما من بين شعب الایمان. انهم انسب بمقام السير في البحر. اذ راكب البحر بين خطر وسلامة. وهم مظهر الصبر والشكر. قال تعالى واذا غشיהם - [01:05:12](#)

موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر منهم مقتضى وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور المعنى ده متكرر كثيرا في القرآن الكريم. فمنهم مقتضى يعني بعد ما كان بيعمل هذا العمل ينتهي - [01:05:32](#)

عنه فلا يفعله. دعوة الله عز وجل بالخلاص وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور. ايه الآيات المقصودة؟ من ضمن الآيات المقصودة واسأل الله عز وجل ان اكون مصيبا فكرة انك بتدرك في نفسك بما لا يدع مجالا للشك - [01:06:02](#)

تجربة شخصية انت بتخوضها. ان الله عز وجل بالفعل استجاب لدعائكم وانه لم يكن لكم النجاة من الموج اللي كالظلل الا بفضل من الله ورحمة. فبيتحقق عندك هذا اليقين بوجود الله الذي سمع دعائكم واستجاب لك لما بقى الاحوال تتغير بترجع ريمة لعادتها القديمة - [01:06:21](#)

وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور. ختار اي غدار شديد الغدر. وذلك انه جحد نعمة الله غدرا. قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشو يوما. واخشو يوما لا - [01:06:47](#)

ايجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ايه؟ ما حدش بيتحمل عن الآخر نتيجة افعاله في الدنيا. فيجب ان تخاف. لان

ما حدش هيشيل عنك او - 01:07:07

زار افعالك وخلي بالك هنا الله عز وجل ضرب المثل بمين؟ الاب وابنه. لأن احياناً كثيرة في الدنيا الوالد قد يحمل عن ابنه بعض الان 01:07:27  
وكذلك الولد قد يحمل عن ابيه بعض الاعباء. الكلام ده في الدنيا ممكن يمشي ويحصل. لكن الكلام ده ما يحصلش -  
عند ربنا يوم القيمة في الآخرة. يأمر تعالى الناس بتقواه التي هي امثال اوامره وترك زواجره. ويستلفتهم لخشية في يوم القيمة  
يبلفت نظرهم يعني. اليوم الشديد الذي فيه كل احد لا يهمه الانفسه. لا يجزي والد - 01:07:48

عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً. لا يزيد في حسناته ولا ينقص من سيناته اما على كل عبد عمله وتحقق عليه جزاؤه فلفت  
النظر في هذا لهذا اليوم المهيل مما - 01:08:08

العبد ويسهل عليه تقوى الله. شف هذا الملمح اللي كثير من العلماء اتكلموا عنه ان كفار زمان عندهم نوع نوع من الافضلية بالمقارنة  
للكفار دلوقتي. وان المنافقين زمان عندهم نوع من الافضلية لما تقارنهم بمنافقين - 01:08:28

هذا الزمان بعض مشركي هذا الزمان اشد من كفار قريش. لانهم يشرون في الرخاء والشدة. اما مشركوا قريش فكانوا يشرون في  
الرخاء ويوحدون في الشدة. الاية اللي ذكرناها. الملمح ده عظيم جداً. وهذا بسبب طول البعد عن - 01:08:48

بكر نوعاً ما ايام بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم رغم ان الله عز وجل اخبر انه اطلع على اهل الارض فمقتاه معربهم وعجمهم  
الا بقايا من اهل الكتاب اغلب الدنيا كانت في ضلال. لكن برضو كانت لسة في بعض الملامح. احنا بنتكلم عن زمن تقريباً ما كانش فيه  
- 01:09:08

انكار الخالق. لكن دلوقتي احنا بقينا في زمان يكثر فيه انكار وجود الله وانكار الصانع والخالق. وده كفر اشد بكثير كتير جداً من اللي  
كان عليه كفار قريش. قال تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم - 01:09:28

عند ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحنا انا موقنون. من العلامات الهامة الدالة على ان القرآن الكريم كلام الله. كثرة كلام  
القرآن الكريم عن احوال الآخرة مما يدفع الانسان في الدنيا ان يعمل من اجل تحقيق اعلى المناصب في الآخرة. يبقى عايز يدخل  
الجنة ولا يريد ان يدخل النار. الله عز وجل - 01:09:48

بيحكي عن احوال المجرمين يوم القيمة. ناكسو رؤوسهم عند ربهم. مذلولين. بيقولوا ايه بقى؟ ربنا ابصرنا دلوقتي ما بقاش ينفع  
خلاص فارجعنا نعمل صالحنا. ما بقاش ينفع خلاص. ولو ترى حال المجرمين في الآخرة لرأيت امراً مهولاً ناكس رؤوسهم - 01:10:18  
عبارة الجملة دي بتعبر عن الذل والغم والندم. ربنا ابصرنا وسمعنا تقديره يقولون ربنا قد علمنا الحقائق يا سلام! وانت ما كنتوش  
عارفين! لأنتم كنتم بتشكوا لان ده غيب. رغم ان كان عليه ادلة كثيرة وبراهين. لكن لانه - 01:10:41

وغيب فكتنعوا بتشكوا فيه. لما شفتوه بقى بعينيك ووصلتم لدرجة اعلى من اليقين. النقطة اللي انا ذكرتها قبل كده فكرة ان طبيعة  
الايمان الذي يريد الله عز وجل الايمان اللي انت بتختاره. مش الايمان الذي لا تستطيع دفعه - 01:11:01  
تعالى الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. كلما لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها  
عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. كلما لو تعلمون - 01:11:21

علم اليقين. لترون الجحيم كانكم شايفينها. ثم لترونها عين اليقين. شايفها بعينيك ما بقتش غاية فده مستوى اعلى بكثير. لا تستطيع  
معه دفع الايمان. ولا تستطيع ابداً التشكيك فيه. لما يحصل ده - 01:11:41

الكافر يوم القيمة ما بقاش ينفع خلاص. كذلك ايضاً ايات كثيرة واحاديث نبوية كثيرة بتقول ان لو ده حصل في الدنيا عند الموت او  
عند علامات الساعة الكبرى خلاص الذي يؤمن عند هذه اللحظات ايمانه ما تنفعوش. لانه ليس نوع الايمان - 01:12:01  
من الذي يريد الله عز وجل من العبد؟ الله عز وجل يريد من العبد الايمان بالغيب. اللي بتوصل اليه بالتدبر والتعقل والتفكير فتستطيع  
ان تستنتجه وتنسبطه. لكن طول ما هو غيب بتبقى عند مستوى معين يقبل معه الايمان والكفر - 01:12:23

يقبل معه الامتحان والابلاء والاختبار. قال تعالى تتجافي جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم وطمعوا ومما رزقناهم ينفقون. احوال  
المؤمنين دايماً يدعون ربهم خوفاً وطمعاً. ايضاً تتجافي جنوبهم عن المضاجع. يقيموا الليل ما بيناموش كتير. اي ترتفع - 01:12:43

المعنى يتركون مضاجعهم بالليل من كثرة صلاتهم النوافل. ومن صلی العشاء والصبح في جماعة فقد اخذ بحظه من هذا ده اقل شيء.  
اقل قيام ليل. القيام بالفريضة. صلاة العشاء وصلاة الفجر. لأن دي اوقات ممکن الانسان يكون نايم فيها. خصوصا صلاة - 01:13:13  
الفجر. قال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين. اي فلا يعلم احد عظمة ما اخفى الله لهم في الجنات من النعيم المقيم.  
واللذات التي لم يطلع على مثلها احد. لم - 01:13:33

ما اخفوا اعمالهم كذلك اخفى الله لهم من الثواب. جزاء وفaca فان الجزاء من جنس العمل. قال الحسن البصري اخفى قوم عملهم  
فاحفى الله لهم ما لم ترى عين. ولم يخطر على قلب بشر. الملمح ده عظيم جدا في - 01:13:53  
الحث على الاعمال الصالحة في الخفاء. ان يبقى لك خبيئة عمل صالح. زي ما العمل الصالح في الخفاء يوجد خاص جدا كذلك  
المعاصي في الخفاء وفي السر. لها عواقب مخزية جدا. قال تعالى مخبرا عن عذاب - 01:14:13  
باهل النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها عذاب نفسي شديد جدا مع العذاب الحسي. وكان الله عز وجل يفتن اهل النار  
باشعارهم مم. ان فيه طريقة ممکن يهربوا بها من هذا العذاب. فيظلوا في هذه المحاولات التي لا تنتهي والتي تكون في نفسها -  
01:14:33

اعذاب ما هو من كثر العذاب اللي هو شايشه نفسه ولو في اي بارقة امل انه ممکن يهرب من هذا العذاب. فيحاول بطرق مختلفة  
يفشل فيها فتكون هذه المحاولات المختلفة ايضا عذاب. كلما ارادوا ان يخرجوا منها. اعيدوا - 01:15:03  
فيها. انت فاهم المعنى؟ هم بيحاولوا فعلا وکأن اللي بيحصل بيرجعوا مرة تانية يتربموا في النار. هم طبعا ما بيخرجوش منها. هو  
ويحاول وكأنه بيبني نفسه انه خلاص ها اديني هاخرج اهو يلاقي نفسه رجع تاني لله كأن فيه. الله - 01:15:23  
المستعان. فكلما حدثتهم ارادتهم بالخروج لبلوغ العذاب منهم كل مبلغ ردوا اليها. فذهب عنهم روح ذلك الفرع واشتد عليهم الكرب.  
اعمل الصالحات قبل ان تتمنى عملها ولا تستطيع. قال تعالى فارجعنا نعمل صالحا ان - 01:15:43  
نام موقنون. الهدایة بيد الله. فاسأله اياها. ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. ليكن لك خبيئة عمل صالح فاعمل عملا صالحا لا يطلع  
عليه الا الله. فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين - 01:16:03

جزاء بما كانوا يعملون. لهم عمل استحقوا به هذا الجزاء. قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وكانوا بيات فيما  
يؤمنون. في اشارة الى ما ينبغي ان يكون المرشد عليه من الاوصاف. وهو الصبر على مشاق العبادات - 01:16:23  
وانواع البليات وحبس النفس عن ملاذ الشهوات والايقان بالآيات. فمن يدعي الارشاد وهو غير المتصف بما ذكر فهو ضال. قال تعالى  
اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون - 01:16:53

يمشون في مساكنهم ان في ذلك لآيات افلا يسمعون. الملمح اللي ذكرناه كثيرا جدا. ربنا اهلك الاقوام السابقة واثارهم موجودة وتقدر  
تشوفها. فده دليل على وجود الله الذي يعذب من عصاه - 01:17:13  
ان في ذلك اي فيما ذكر من اهلاكتنا للام الخالية العاتية او في مساكنهم لآيات عظيمة في انفسها. كثيرة في تديها افلا يسمعون هذه  
الآيات سماع تدبر واتعاظ! كده دخلنا على سورة الاحزاب وسورة الاحزاب مليئة بالمنافع - 01:17:33  
الكثيرة المختلفة. افتتاحية السورة دليل على ان القرآن الكريم كلام الله. انا لا اتخيل ان مدعى نبوة كاذب يعلن بس ربنا قال كده.  
قال تعالى يا ايتها النبي اتق الله. يا ايتها - 01:17:53

والنبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. هذا تنبیه بالاعلى على الادنى. يعني خطاب للنبي محمد صلی الله عليه وسلم وقطعوا ولا  
شك هو انتقى عباد الله ولن يطع الكافرين والمنافقين. فالمراد به اتباعه - 01:18:13  
واللي هو فيما معناه زي ما قلنا قبل كده ان اذا كان هذا الخطاب للنبي فما دونه اولى ان يتلزم بهذه الاوامر. هذا تنبیه اعلى على  
الادنى فانه تعالى اذا كان يأمر عبده ورسوله بهذا فلأن يأتمن من دونه بذلك بطريق الاولى والاحرى. قال تعالى - 01:18:33  
وما جعل ادعیائكم ابئكم قولكم بافواهكم قم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. الآية دي لها علاقة بالتبني. والتبني مسألة  
كانت مستفحشة جدا في ایام الجاهلية وما زالت موجودة الى يومنا هذا. فكرة ان ابن مش من صلبك يشيل اسمك - 01:18:53

ويرثك الله عز وجل حرم هذا التبني. الادعاء جمع دعي. وهو الذي يدعى ولد فلان وليس بولده. وسببها امر زيد ابن حارثة قصة معينة في السيرة والسترة دي سورة الاحزاب من اكتر السور اللي فيها ملجم وجوب - 01:19:23

الجمع ما بين القرآن والسنة وعدم افتراقهم. لأن ايات كثيرة جدا جدا في القرآن الكريم خصوصا في سورة الاحزاب مش هتقدر تفهمها كوييس غير لما تبحث في اسباب النزول وتشوف السيرة النبوية الشريفة ايه اللي كان حاصل وقتها وليه الايات دي نزلت - 01:19:45

القصة لواحد اسمه زيد ابن حارثة وذلك انه كان فتى من قبيلة كلب فسباه بعض العرب وباعه من خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فتبناه. فكان يقال له زيد بن محمد حتى انزلت هذه الاية. طبعا في تفاصيل كثيرة جدا في الموضوع وواقة - 01:20:05 معينة لزيد ابن حارثة يفضل النبي محمد صلى الله عليه وسلم على ابوه وامه. فلذلك النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال انه يدعى زيد بن محمد قصة من ضمن معالمهما دي حاجات متعلقة بالنبي نفسه. حاجات متعلقة بالنبي نفسه. ربنا يصلح وبيصحح - 01:20:25 اوضاع وقع فيها النبي نفسه. هل هذا يحدث من مدعى نبوة كاذب. وخل بالك النقطة دي تحديدا من. انت لما تيجي تفكر فيها هو يعني ما كنتش فيه مسائل اجتماعية اخرى اهم من كده ربنا يصلحها. لأن الانسان قد - 01:20:45

لا يدرك الحكمة من تحريم التبني. التبني بهذا المعنى انه يشيل اسم شخص ليس هو ابوه ويرثه بسبب علم الله عز وجل وحكمته ربنا حرم ده. ممكن انت ما تدركش ايه المفاسد اللي ممكن تحصل من ورا كده. المقصود ان دي مسألة - 01:21:05

كفار قريش نفسهم كانوا عدوها للنبي. ان عادي لما يتبني ما احنا كلنا بنتبني. هذه ليست فعلا يؤاخذ عليها النبي لكن الله عز وجل صلح وصحح هذا الوضع. وقال له لأ انت المفروض ما تعملش كده. وما تسميهوش زيد ابن محمد. ولا - 01:21:25

ايرثك وادعوهم لابائهم. سبحان الله العظيم! والله ما المح لما تتأملوا تتيقن اكيد القرآن الكريم ده كلام الله وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم ليس مدعى نبوة كاذب. هو ليه يحط نفسه في الحرج ده؟ وليه يحرم شيء ما كانش عليه اي اعتراض اصلا. الا انه - 01:21:45

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. هو ده الحق اللي ربنا علمه له وبتحقيقه تهتدى اللي فيه صلاح الدنيا والآخرة. قال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم الاية دي من الايات الهامة جدا في وجوب اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبعض المتابعين بالتفسیر والتأویل لما - 01:22:06

بنجیب لهم الايات القرأنیة التي تقول بطاعة الرسول لقیناهم طلعوا باختراع. محمد النبي غير محمد الرسول ربنا امرنا بطاعة الرسول مش بتاعة النبي. واللي هو يعني كانه بيفصل ما بين القرآن والسنة باختراع معین. هنا ربنا بيقول - 01:22:36

قل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. فلو انت مؤمن النبي اولى بك من نفسك. اللي هو معناه ايه يعني اولى بالمؤمنين من انفسهم فضلا عن ابائهم. القرآن بيعطي للوالدين مكانة عظيمة جدا وحقوق - 01:22:56

فالنبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فضلا عن ابائهم في نفوذ حكمه فيهم. ووجوب طاعة عليهم لانه لا يدعوهم الا الى العقل والحكمة. ولا يأمرهم الا بما ينجيهم. وانفسهم انما تدعوهم الى الهوى - 01:23:16

وهو الفتنة فتأمرهم بما يرضيهم. والله العظيم اية فيها ملجم عظيم جدا. والایة دي بتعلمني ان الامور الهامة جدا جدا في الدين مهمها حاول اهل النفاق مبدأية السورة ايه؟ يا ايه النبي اتق الله ولا تطع الكافرين - 01:23:36

المافقين. مهما حاول اهل النفاق انهم يحاولوا يلاقووا طريقة يهربوا منها من اصول ومحكمات الدين ستتجد ان القرآن الكريم مش بيسبي لهم مهرب الامور المحكمة التي يجب على كل مسلم ان يلتزم بها. واللي اتفقت عليها الامة الاسلامية طوال تاريخها. بقية - 01:23:56

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم. الایة دي بتجنن الشيعة. النبي تزوج امرأة هذه المرأة اصبت ام المؤمنين. النبي اولى بالمؤمنين. وازواجه امهاتهم. امهات المؤمنين. شرف الله وتعالى ازواج نبيه صلى الله عليه وسلم بان جعلهن امهات المؤمنين. اي في وجوب التعظيم والمبرة - 01:24:20

والاجلال وحرمة النكاح على الرجال. فلما تيحي اهل البدع الشيعة الذين ينتقصون ات المؤمنين ده بنص القرآن هن امهات المؤمنين. قال تعالى واد اخذنا من النبيين ميثاقا اهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. واخذنا - 01:24:54 منهم ميثاقا غليظا. انما خص هؤلاء الخمسة وان دخلوا في زمرة الانبياء تفضيلا لهم ما هو تخصيص بعد تعميم واد اخذنا من النبيين ميثاقهم. كويس. ومنك ومن نوع كذب. هذا التخصيص له دلالة - 01:25:24

تفضيلا لهم وقيل لانهم اصحاب الشرائع والكتب واولو العزم من الرسل وائمة الامم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا ريجا وجنودا لم تروها. وكان الله بما تعلمون بصيرا. الاية دي بتتكلم عن - 01:25:44 غزوة الاحزاب وغزوة الاحزاب من الغزوات اللي حصلت فيها معجزات لنصرة المؤمنين. وهي من الغزوات او من الغزوات او معارك اللي المسلمين خاضوها لما تأملها. من ناحية التاريخ والسيرة تدرك بما لا يدع مجالا للشك. ان المسلمين - 01:26:14 منصورو من الله. وان الاسلام هو دين الله الحق وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالفعلنبي ورسول من عند الله عز وجل. وان لو ده كان صراع طبيعي ما بين ناس عاديين مش - 01:26:34

ايمان وكفر كان المفروض اهل الكفر يموتوا الطرف الثاني. يقضوا عليهم ويفنوهם. غزوة الاحزاب في هذا الملجم بجلاء وغزوة بدر فيها هذا الملجم بجلاء. كانت هذه الريح معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين كانوا قريبا منها - 01:26:49

الفرق ما بينهم الخندق غزوة الخندق. المفروض لو دي كانت عاصفة عادية كانت تصيب المسلمين بالكافرين لكن ده ما حصلش. المسلمين كانوا قريبا منها لم يكن بينهم وبينها الا عرض الخندق وكانوا في عافية منها. لا - 01:27:09

خبر عندهم بها ولا حاسين باللي بيحصل. قال تعالى اذ جاءوك من فوقكم ومن اسفل من واد زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وظنون. وظنن بالله الظنون. ظروف في الغزوة زي ما قلت بتبدل بما لا يدع مجالا للشك. ان الله - 01:27:29 عز وجل هو الذي نصر المسلمين. لدرجة ان فيه بعض المسلمين ظنوا انهم ممكين يخسروا هذه الغزوة. وان الله عز وجل ينصرهم. وظنون بالله الظنون اي تظنون ان الكفار يغلبونكم. وقد وعدكم الله بالنصر عليهم. فاما المنافقون - 01:27:59 فظنوا ظن السوء وصرحوا به. واما المؤمنون فربما خطرت لبعضهم خطرة مما لا يمكن البشر رفعها. يعني جه على خاطره الفكرة دي. ثم استبصروا ووتقوا بوعد الله. قال تعالى اذ يقول المنافقون - 01:28:19

كون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا اصل خلي بالك كثير جدا من البشارات والنباءات والوعود الالهية بنصرة الاسلام والمسلمين كانت والمسلمين في حالة ضعف فالمعنى ان ظاهر الحالة الدنيوية ان ما فيش نصر. فالمنافقين والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا - 01:28:39

غوروا. ظاهر العطف انهم قوم لم يكونوا منافقين. فقيل لهم قوم كان المنافقون يستميلونهم بادخال الشبهة عليهم. وقيل قوم كانوا ضعفاء الاعتقاد لقرب عهدهم بالاسلام. واد يقول المنافقون في قلوبهم مرض. يعني دول مش منافقين. بس برضو قلوبهم فيه حاجة. فالمنافقين ادخلوا في قلوبهم الشبهة فبقو بيقولوا زي - 01:29:09

زي ما المنافقين بيقولوا. قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. استدل الاصول في هذه الاية على الاحتجاج بافعال الرسول صلى الله عليه وسلم. وان الاصل ان امته اسوته في الاحكام - 01:29:39

قام الا ما دل الدليل الشرعي على الاختصاص به. يعني يجب على المؤمنين الذين يرجون الله واليوم الاخر ان يتأنسوا برسول الله صلى الله عليه وسلم. قل لي بالله عليك لو ما فيش سنة وما فيش حديث وما فيش سيرة. كيف تتأنسى برسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:30:09

من اهم الایات الدالة على وجوب الاحتكام للسنة وال الحديث والسيرة. حجية السنة وحجية السيرة. والا هتتأنسى هتطبق ده ازاي ؟ قال تعالى ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا اما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا - 01:30:29

وتسلیما. دلیل علی زیادة الایمان وقوته بالنسبة الى الناس واحوالهم. كما قال جمهور الانتمة انه یزید ینقص. الایمان ییزید وینقص. وما زادهم الا ایمانا وتسليما. فحال المؤمنین لما رأى المؤمنون الاحزاب. الحرب هتتحقق - [01:30:59](#)

ومتحزبين على اهل الاسلام عاززين یقضوا عليه. قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زاده لهم الا ایمانا وتسليما.

سبحان الله! حال المؤمنین عجب! ما بیقیسوش الحاجات من منظور دنیوی. دایما قلوبهم مرتبطة - [01:31:19](#)

بالایمان بالله والآخرة. الفرار من مواطن المحن والشدائد لا یزید الاعمار. ولا یؤخر الاجال. بل ربما كان ذلك سبب بل في تعجل اخذه على غرة. قال تعالى الفرار ان فررت من الموت - [01:31:39](#)

او القتل. واذا لا تمتعون الا قليلا. خل بالك انت كده كده میت. ففكرة ان ربنا یكتب عليك كالقتال. فتضطر انك لما تفر من شریعة الجهاد. انت کده بتفر من الموت او القتل. فعمرک هيطول يعني هيطول قد ایه - [01:31:59](#)

واذا لا تمتعون الا قليلا. مهما كان وہتموت وہترجع لربنا وہیحاسبک على هذا الفرار. من صفات المنافقین قیل التخذیل وتعطیل اعمال الخیر. فاحذر ان تكون مغلقا للخیر مفتاحا للشر. قال تعالى - [01:32:19](#)

المعوقین منکم والقائلین لاخوانهم هلم الینا. ولا یأتون باع الا قليلا. اکثر ما یعین على الاقتداء بالنبی صلی الله علیه وسلم تذكر الآخرة وذکر الله عز وجل لمن کان یرجو الله والیوم الآخر وذکر الله کثیرا. قال تعالى بشري عظیمة للمسلمین. واورتکم - [01:32:39](#)

هم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها. وكان الله على کل شيء وارضا لم تطأوها. ربنا یبیشهم بالفتوات الاسلامیة. اراضی عمر ما رجیکم داست عليها. هذا وعد بفتح ارض لم یکن المسلمين قد وطّوها حینئذ. وهي مکة والیمن والشام - [01:33:09](#)

والعراق ومصر فاورث الله المسلمين جميع ذلك وما وراءها الى اقصى المشرق والمغرب. خلی بالک الایة دی من دلة ان الاراضی دی لنا بسبب ایماننا واسلامنا كما قال الله عز وجل ذلك - [01:33:39](#)

وبالتالي فكرة ان لما المسلمين یفتحوا بلاد البلاد دی بقت بთاعتهم ولذلك فلسطين المحتلة هي ارض اسلامیة يجب على المسلمين استرجاعها واستردادها. لان واورتکم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها. هي من الاراضی اللي الله عز وجل بشرنا اتنا هنفتح من - [01:33:57](#)

ونرسها وتكون لنا. طبعا هذه البلاد سواء في القرآن الكريم فتح مکة. او في السنة النبویة الشریفة باقی البلاد هي فيها نصوص شرعیة. واللفظ في الایة عام وارضا لم تطأوها. عظم منزلة الصحابة عظم منزلة الصحابة وفضله - [01:34:22](#)

وتزکیة الله لهم. فمن سبیهم فقد کذب القرآن. قال تعالى من المؤمنین رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه فمنهم من قضی نحبه ومنهم من ینتظر. وما الدلوت بدیلا. قدرة الله لا تحد ابدا. فهو تعالى على کل شيء قادر لا یعجزه شيء. قال تعالى - [01:34:42](#)

اکان الله على کل شيء قادر. بیان ان سیئة العالم والشیریف اشد من سیئة اهل والوضیع. اللهم استرنا واغفر لنا وارحمنا يا رب العالمین. قال تعالى يا نساء النبي من یأیي - [01:35:12](#)

منکن بفاحشة بینة یضاعف لها العذاب. یضاعف لها العذاب ابو ضعفین وكان ذلك على الله یسیرا. الحمد لله رب العالمین. بکده نکون قرأننا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الواحد والعشرين من القرآن الكريم. بازن الله عز وجل في الفیدیو القاډم هنقاډ هنقاډ مجموعة اقتباسات - [01:35:32](#)

من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الثاني والعشرين من القرآن الكريم. ما تنسوش ان احنا في العشر الاواخر من رمضان فتحروا لیلة القدر واکثروا من دعاء اللهم انک عفو کریم تحب العفو فاعف عننا - [01:36:02](#)

لو حاز هذا الفیدیو على اعجابک ما تنساش تعمل لایک للفیدیو لان ده بیساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشارکة الفیدیو مع اصحابک. وما تنساش الاشتراك في القناة تفعیل الجرس علشان تقدر تتابع کل جدید. ولو تقدر ترعی وتدعم محتوى القناة لو انت شایف ان هذا المحتوى یستحق الدعم والرعایة. فقم بزيارة صفحتنا على بتريان او - [01:36:18](#)

او بیبال او حتى قبّلۃ الانساب للقناة ستجد اللینکات کلها تحت في وصف الفیدیو. الى ان نلتقي في فیدیو اخر قریبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائکم. والسلام عليکم - [01:36:38](#)

